

امتحان البكالوريا دورة 2023

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

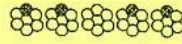
الشعبة : الرياضة

الاختبار : الفلسفة

ضارب الاختبار : 1.5

الحصة : 3 س

رقم التسجيل



القسم الأول: النص (14 نقطة)

تحتوي الحركة الرياضية في جمالها وحسن أداء الرياضي لها وفي ما تحمله من تجاوز للذات، رسالة ودرساً في الأمل. وكلها تساهم في تأكيد الاعتراف بأن الكائن البشري هو حقيقة جميلة ورائعة وجديرة بالإعجاب ومثقلة بالمعنى أو يمكن أن تكون كذلك. فالوجود في بعده اليومي وجود جميل أو يمكن أن يكون جميلاً. لكنّه يحتوي أيضاً على قدر من الرمادية ومن الرتابة والقلق الذي يمكن بالتأكيد تغيير شكله وتصعيده (...). وفي هذا السياق، تُعدّ رياضة المعوقين مثلاً ساطعاً. فالأداء الذي يُنجزه الرياضي المعوق وطريقته الخاصة في أن يعيش تجاوز الذات هو درس في الأمل للرياضي نفسه ولأقاربه وأسرته ومحيطه، وعلى نحو أوسع للمجتمع ككل الذي كان في البداية يهّمش المعوق. إنّ أداء البطل مشحون بقيمة رمزية، حتى أنّ الكثير من الناس يُقلّدونه. فادأؤه والنجاح الذي يُحقّقه هما طريقة في التعبير للجمهور وجعل أكثرهم يدركون أن الوجود الإنساني جميلٌ وجديرٌ بأن يُعاش مثلما يُمثّل أداء المبتدئ أيضاً، بالنسبة إليه وإلى أقاربه، تعبيراً وعلامة تشجيع (...). إنّ القيمة الرمزية للرياضة لا تقل أهمية عن بعدها البدني أو عن متعة اللعب أو عن حقيقتها الاجتماعية أو حتى عن بعدها التحرري. فهي قيمة، لكنها قيمة هشّة قابلة للتشويه عن طريق المال والاستهتار والاستغلال. ومع ذلك، فإنّ مثل هذه الانحرافات المحتملة لا يجب أن تبعث على الشك في حقيقة هذه القيمة باعتبارها إمكاناً.

تُعدّ القيمة الرمزية لحسن الأداء وتجاوز الذات إمكاناً بالنسبة إلى الذات نفسها : فهي لا تُعطى بصفة آلية من خلال ممارسة الرياضة أو الحصول على نتيجة، إذ لا بدّ من احترام الكثير من الشروط. إنّها عمل الذات مثلها مثل الروح الرياضية. غير أنّ هذا العمل الذاتي يجب أن يُشجّع من الخارج : من الآخرين، من الجمعيات الرياضية ومن المجتمع ككل (...). إنّ ممارستنا للرياضة أمرٌ جيّد، وكذلك حديثنا عنها حسنٌ وضروريٌّ، وذلك حين يُفصح هذا الحديث عمّا في الرياضة من معنى بالنسبة إلى الإنسان، وعندما يُساعد على التمييز بين المعنى وانحرافاته، بين التراء وتشوّهاته وبين القيمة واختلالاتها.

جان بالسترمان، الرياضة والمجتمع

أنجز المهام التالية انطلاقاً من النص:

- 1- صغ إشكالية النص. (4ن)
- 2- حدّد من خلال النص دلالة "القيمة الرمزية" للنشاط الرياضي. (4ن)
- 3- القيمة الرمزية "قيمة هشّة قابلة للتشويه عن طريق المال والاستهتار والاستغلال". قدّم حجة تدعم هذا القول (3ن)
- 4- استخلص أحد رهانات النص. (3ن)

القسم الثاني : (06 نقاط)

حرّر فقرة في حدود عشرة أسطر تُجيب فيها على السؤال التالي:

هل في اعتبار الهوية كياناً مستقلاً ما يُبرّر استبعاد كل ما يختلف عنها؟